Arabian Gulf Journal of Humanities and Social Studies

ISSN: 3080-4086

الإصدار الرابع - العدد االحادي عشر || تاريخ الإصدار 2026-02-20

التدريب على ريادة الأعمال كمدخل للتخفيف من مشكلة البطالة بين خريجي الجامعات السورية

Entrepreneurship training is an introduction to alleviate the unemployment problem among university graduates

أ.د. أحمد عبدالرزاق السيد عمر

Prof. Dr. Ahmad Abdul Razzak Al-Sayed Omar

عضو هيئة التدريس في كلية إدارة الأعمال بجامعة المجمعة في المملكة العربية السعودية.

ORCID ID: https://orcid.org/0009-0007-3968-5173

DOI: https://doi.org/10.64355/agjhss41116

مجلة خليج العرب للدراسات الإنسانية والاجتماعية || هذه المقالة مفتوحة المصدر موزعة بموجب شروط وأحكام ترخيص مؤسسة المشاع الإبداعي(CC BY-NC-SA)

الملخص:
تسعى الدراسة الحالية إلى ابراز الدور الذى يمكن أن تلعبه برامج التدريب على ريادة الأعمال في التخفيف من حدة مشكلة البطالة بين خريجى الجامعات السورية ، من خلال استعراض واقع مشكلة البطالة ومخاطرها ومداخل التغلب عليها ، والتي من بينها مدخل ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، تم استعراض أساسيات ومبادىء ريادة الأعمال وكيفية تحويل الأفكار إلى مشروعات منتجة ، وكيفية اختيار والتخطيط للمشروع الريادي ، وتمويله وادارته ومهارت تسويقه ، وخطوات تنفيذه ، والجهات التي يمكن أن تساهم فى تدعيمه ، وتقديم النماذج الناجحة في هذا المجال ، من خلال محاولة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1-ما واقع مشكلة البطالة في سوريا ومخاطرها ومداخل التغلب عليها.

2-ما المقصود بريادة الأعمال وما أبرز البرامج التعليمية والتدريبية الناجحة حول العالم في هذا المجال؟

3-كيف يمكن أن تسهم برامج التدريب على ريادة الأعمال في التخفيف من مشكلة البطالة في سوريا؟

الكلمات المفتاحية: ريادة الأعمال ، التدريب ، البطالة.

Abstract:

The present study aims at highlighting the role that entrepreneurship training programs can play in alleviating the problem of unemployment among graduates of Syrian universities by reviewing the reality of the problem of unemployment and its risks and the obstacles to overcoming them, including the introduction of entrepreneurship and small projects. And the principles of entrepreneurship and how to turn ideas into productive projects, how to select and plan the pilot project, financing and management and marketing skills, and the steps of implementation, and those that can contribute to the consolidation, and provide models in this area, The following questions:

1- What is the reality of the problem of unemployment in Syria and its risks and the obstacles to overcome them.

2 - What is meant by entrepreneurship and what is the most successful educational and training programs around the world in this field?

3- How can the training programs on entrepreneurship contribute to alleviating the problem of unemployment in Syria?

Keywords: Entrepreneurship, Training, Unemployment.

المقدمة :

تعد البطالة تحديا عالميا معقدا لمعظم دول العالم، وهاجسا يقلق المجتمع وأفراده، وهو ما يفرض على صناع القرار والمخططين البحث والتحري لمعرفة آثارها وأسبابها وعلاجها والاستفادة من تجارب السابقين من الدول المتقدمة في كيفية التغلب عليها، وأن تضع كافة الدول ومن بينها الدول العربية وسورية خاصة، لها الحلول وتستحدث من أجلها البرامج والأنظمة والتشريعات، أملا في التغلب على هذه الظاهرة قبل تفاقمها وتقليل آثارها قبل استشرائها وتقليل نسبتها إلى الحد المقبول محليا وإقليميا ودوليا.

وعلى المستوى العربي يزداد الأمر خطورة حيث نشرت منظمة العمل العربية تقريرا يشير إلى تصاعد أرقام البطالة في العالم العربي، ووفقاً لأحدث مسح للشباب العربي لعام 2017 ، فإن نسبة البطالة بين الشباب بلغت نحو 30% ، وإن البطالة في سورية وتونس وليبيا والعراق ومصر تجاوزت كل الخطوط الحمراء ، وإن معدلات البطالة في العالم العربي هي الأعلى والأسوأ في العالم، كما أشار تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام 2009 الصادر من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى أن البطالة تعتبر من المصادر الرئيسة لانعدام الأمن الاقتصادي في معظم الدول العربية.

إن الجميع يتفق على أن البطالة مرض وشر يواجه الإنسان ، فأشر شر يهدد الإنسانية هو وجود عامل عاطل عن العمل ، رغم استعداده له وقيامه بالبحث عنه مقابل أجر أو لحسابه الخاص، وقد بلغ من السنّ ما يؤهّلهم للكسب والإنتاج ، فهو في أشد الحاجة إلى العمل وقادر عليه، حتى يستطيع الإنفاق على مطالب الحياة ويساهم فى عمارة الأرض ، وعبادة الله ، وحماية نفسه من صور الفساد الأخلاقي والاجتماعي والإداري والاقتصادي والسياسي، فهي تحطم الجوانب المعنوية والنفسية للإنسان ، وتسبب ارتباكاً وخللاً في الأسرة والعائلة، كما أن لها العديد من الآثار السلبية السياسية والاقتصادية والاجتماعية السيئة حيث تسبب خطراً على استقرار الحكم والمجتمع ككل ، اضافة إلى حرمان المتعطلين ليس من مصادر الدخل الضرورية والكسب الحلال لمعيشتهم فحسب، بل وأيضا حرمانهم من حقوقهم الإنسانية الأساسية المتمثلة بحق الحصول على العمل المناسب لقدراتهم الشخصية وإمكاناتهم الجسدية والذهنية والفكرية، كما أنها تشكل هدراً للموارد المستثمرة في إعداد وبناء الإنسان وتربيته وتعليمه وتدريبه وتأهيله لدخول سوق العمل.

ونتيجة لتفشي هذه الظاهرة وتعدد مخاطرها في المجتمعات العربية ومن بينها سوريا ، فقد سعت غالبية الحكومات ، إلى مواجهتها بوسائل عديدة، وذلك من خلال العديد من الاجراءات والسياسات والمنهجيات والآليات والتي تأتي – بل وعلى رأس الأولويات - بصورة متتالية بتوالي خططها التنموية.

ونظر لتعدد وتنوع مسببات البطالة ما بين ثقافية وسياسية واقتصادية واجتماعية وتعليمية ، فإنه من واجبنا في هذه المرحلة أن نتطرّق ونبحث فى أهم الحلول لمعالجة تلك المشكلة والمخاطر المترتبة عليها.

فللمشكلة حلول من عدة وجوه وليس بحل التوظيف في القطاع العام والخاص وانتظار الفرج فبالحصول على وظيفة براتب متدن تبقي المشكلة كما هي بل فى أحيانًا تتفاقم ، نظرًا للاعتقاد بأن من يعمل يستطيع تلبية احتياجاته المعيشية بمستوى حد الكفاف، وهذه مشكلة أخرى ناتجة من عدم كفاية الراتب في سد احتياجات الأسرة والعائلة والوهم الكبير بأن من يعمل يدخل في صفوف المكتفين ذاتيًا براتبه ويعيش في مستوى جيد.

وهنا يأتي التوجّه للعمل الريادي والتوظيف الذاتي هو على رأس قائمة تلك الحلول والأولويات، فمن الحلول الحديثة التي أقبل عليها عدد كبير من الدول المتقدمة والنامية على حد سواء هي اللجوء إلى ريادة الأعمال بوصفها منبعا كبيرا لإنشاء الأعمال وترسيخ ثقافة العمل الحر في المجتمعات.

إن محطة انتظار وظيفة في القطاعين الخاص والعام ينبغي أن تصحح إلى محطة خلق الفرص الوظيفية واستثمارها وليس استغلال فرص الوظيفة ، وهذا لن يكون إلا بغرس وخلق روح المبادرة في نفوس الشباب والشابات والسعي وراء ابتكار مشاريع وتوليد فرص وظيفية من خلال المشاريع الصغيرة والمتوسطة أي الدخول في عصر مشاريع ريادة الأعمال لأنها عامل مهم في خلق المهن والوظيفة وأحد العلاجات الناجعة في تخفيف البطالة والتضخم وزيادة الأمن الاقتصادي والاجتماعي.

ولقد أدركت معظم دول العالم أهمية ريادة الأعمال في خلق الفرص الوظيفية العاجلة والمستديمة للمواطنين وفتح الآفاق الرحبة والواسعة للابتكار وتشجيع البرامج والمبادرات، بل وامتد دور ريادة الأعمال ليشمل التصدي لظاهرة الفقر والتضخم أيضا، حيث تعدّ ريادة الأعمال بدون أدنى شك قاطرة ورائدة للنمو الاقتصادي، بل أصبحت حالياً المولد الأكبر لفرص العمل والعامل الأهم في تحقيق التنمية المستدامة على كافة الأصعدة والمجالات، حيث تشكّل الشركات الصغيرة والمتوسطة ما نسبته 99 % من كافة الشركات الموظِّفة، وتقوم بتوفير الوظائف لما نسبته 54 % من القوى العاملة في القطاع الخاص.

أن الحديث عن ريادة الأعمال تعدى مرحلة الجدال حول أهميتها ودورها في دعم الاقتصادات الوطنية ومعالجة مشكلة البطالة ، لأن ذلك أصبح حقيقة واقعية لا تقبل الجدال ، ولم يعد يحق لأحد من الباحثين أن يُنكر هذه الحقيقة الواقعية ، ولكن أصبح الحوار حول كيفية تحقيق ذلك الدور الذي تم الاستقرار عليه لريادة الأعمال.

واذا كانت الدراسات تؤكد على أن تبني ريادة الأعمال في المجتمعات يرتكز على متطلبات أساسية يمكن إجمالها في أربعة محاور، التعليم ، مؤسسات القطاع العام و الخاص ، توفر البنية التحتية ونظم المعلومات ، التشريعات والنظم والعمليات الإجرائية الخاصة برواد الأعمال ، فان أولها وأهمها المعرفة والتعليم والتدريب ، فالبداية السليمة و الناجعة هي التي تبدأ ببناء فكر الإبداع

والابتكار وتعليم ريادة الأعمال من مراحل التعليم الأولى وأن تكون تلك الموضوعات مدرجة في صميم مناهج التعليم العام وحاضرة في تطبيقاتها العملية.

فقد أشارت العديد من الدراسات والتجارب الدولية أن تعليم ريادة الأعمال يوسع مدارك الفرد ويفتح آفاقا ويزرع الثقة ويساهم بشكل كبير بتخفيف البطالة، هذا ما أثبتته تجارب كثير من دول ذات الكثافة السكانية وتعاني قلة الموارد الطبيعية وعوضته بالإبداع والابتكار وريادة الأعمال، هذه تجربة أمريكا التي اعتبرت من أفضل التجارب في القضاء على البطالة باستحداث أكثر من 15 مليون فرصة عمل بفضل المشاريع الصغيرة ودعمها بخطة إستراتيجية وخطت على نهجها البرازيل ذات الكثافة السكانية في بلد ناشئ نجحت من تخفيض نسبة البطالة من 12.3%عامًا

2004 إلى 8% 2010 وذلك بتقديم التسهيلات المتميزة للمشاريع من دعم قروض ميسرة إلى تسهيل الإجراءات ومساندة الأسر بتوفير عوامل الإنتاج المنزلي وتنويع المنتجات الأسرية من ملابس ووسائل كهربائية وأثاث و جميع الإنتاج اليدوي المنخفض التكلفة الناهض باقتصاد الأسرة بسن التشريعات والأنظمة المساعدة في الإنتاج والبيع والتصدير بحوافز مادية.

ولذلك بدأت المقررات الدراسية والبرامج التعليمية والتدريبية في مجال ريادة الأعمال في الظهور بين المناهج الدراسية للعديد من الجامعات في العديد من دول العالم، كما أصبح نشر ثقافة ريادة الأعمال وثقافة العمل الحر وتحويلهما إلى واقع يتجسد في شكل مشروعات ومنتجات أحد المجالات الرئيسة للتعليم والتدريب والدراسات المهنية في مجال ريادة الأعمال.

فالجامعات الأمريكية أدخلت في خططها الدراسية هذا النوع من المقررات من عام 1970 حتى أصبح عدد الكليات التي تدرس هذا التخصص 1100 كلية، ولنا أن نتخيل من تلك الحقبة الزمنية كم مواطن أمريكي أبدع وابتكر عملا ومشروعا وحول الأفكار إلى الأعمال ومشاريع صغيرة ومتوسطة بل أصبحت مشاريع ضخمة وشركات عابرة للقارات ، كما أنه حاليا الجامعات السعودية وأغلب جامعات الخليج العربي أصبحت تدرس ريادة الأعمال كمقرر مستقل ضمن خططها الدراسية.

وعلى الرغم من الاهتمام العالمي في مجال التعليم والتدريب المتعلق بريادة الأعمال، إلا أن هذا البعد مازال غائبا أو دون المستوى فى مؤسساتنا التعليمية، فمعظم الجهود رفيعة المستوى ذات العلاقة بريادة الأعمال مازالت محدود ؛ حيث تخلو المقررات والأنشطة الى يدرسها الطلاب من أي اهتمام بذلك الجانب ، اضافة إلى أن طبيعية معظم المناهج والمقررات تركز على الحفظ والتلقين ، وتهمل الجانب العملى والتطبيقي ، والارتباط باحتياجات سوق العمل وما يشهده من تغيرات ، وهوما أدى إلى انتشار البطالة بين أبناء المجتمع كافة والمتعلمين وخريجي الجامعات خاصة.

وإذا كان التعليم بمؤسساتنا التعليمية يعاني من جوانب قصور وضعف في مجال الاهتمام بهذا الجانب الهام من جوانب وآليات التخفيف من حدة مشكلة البطالة ومخاطرها المتعددة ، فإن الشق الثاني الذي يمكن الاعتماد عليه هو موضوع التدريب باعتباره وسيلة تكميلية لتنمية معارف الفرد ومهارته وسلوكه لأداء عمله بدرجة عالية من الكفاءة والفاعلية.

فان التدريب على ريادة الأعمال يمكن أن يسهم في اكساب المتدربين المعارف والمهارات والقدرات KSA والاتجاهات الايجابية نحو ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة وتبني ثقافة العمل الحر بما يمكن أن يسهم في التغلب على مشكلة البطالة والتخفيف من حدتها بين خريجي الجامعات، هذه البرامج يمكن أن تسهم في تمكين الفرد من اكتشاف ذاته وقدراته ومهاراته ، بما يمكنه من اكتساب المعارف والمهارات والقدرات KSA اللازمة لتحويل الأفكار والمبتكرات الجريئة ذات المخاطر المحسوبة إلى مشاريع تنفيذية منتجة ويتحول خريج الجامعة من باحث عن وظيفة وعمل إلى موفر وظائف.

وانطلاقا من أهمية التدريب على ريادة الأعمال فقد أنشئت مراكز ومعاهد عديدة في الكثير من الدول للقيام بهذا الدور الهام من بينها المكتب الإقليمي للدول العربية لمنظمة العمل الدولية و"برنامج ابدأ وحسن مشروعك"، ومعهد ريادة الأعمال الوطني" ريادة " بالمملكة العربية السعودية والذي يقدم برامج ، برنامج "حدد فكرة مشروعك" ، برنامج رواد الأعمال (إرادة)، برنامج الحاضنات، برنامج الخريجين، وبرنامج الرخصة الدولية لريادة الأعمال(ILFEN) الصادرة عن الجمعية الدولية لريادي الأعمال(Entrepreneurship Association) ، مركز أرامكو السعودية لريادة الأعمال (واعد) وبرنامج " لتنمو" وبرنامج مسرعات العمال، وحاضنة سحابة الإمام بمركز ريادة الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

وعلى الرغم من الاتفاق على الدور الذي يمكن أن تقوم به برامج ريادة الأعمال في تحويل الفرد من مطالب بوظيفة وباحث عنها إلى مقدم وموفر وظائف من خلال مشروعه الريادي ، فإن من الأسباب التي تؤدي إلى عدم نجاح ريادة الأعمال في تحقيق ذلك الهدف، أن كثير ممن يدخلون إلى عالم الريادة لا يعلمون كيف يبدأون أو من أين يبدأون ، وهو ما يستلزم ويتطلب ضرورة التدريب على ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والعمل الحر كمدخل لحل مشكلة البطالة وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى بحثه ومناقشته.

ولذلك تسعى الدراسة الحالية إلى ابراز الدور الذى يمكن أن تلعبه مبادرات وبرامج التدريب على ريادة الأعمال في التخفيف من حدة مشكلة البطالة بين خريجى الجامعات السورية ، من خلال استعراض واقع مشكلة البطالة ومخاطرها ومداخل التغلب عليها ، والتي من بينها مدخل ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة ، تم استعراض أساسيات ومبادىء ريادة الأعمال وكيفية تحويل الأفكار إلى مشروعات منتجة فاعلة، وكيفية اختيار والتخطيط للمشروع الريادي ، وتمويله وإدارته ومهارات تسويقه ، وخطوات تنفيذه ، والجهات التي يمكن أن تساهم في تدعيمه ، وتقديم النماذج الناجحة في هذا المجال ، من خلال محاولة الإجابة عن التساؤلات التالية:

1- ما واقع مشكلة البطالة في سوريا ومخاطرها ومداخل التغلب عليها.

2- ما المقصود بريادة الأعمال وما أبرز البرامج التعليمية والتدريبية الناجحة حول العالم في هذا المجال؟

3- كيف يمكن أن تسهم برامج التدريب على ريادة الأعمال في التخفيف من مشكلة البطالة في سوريا؟

أولا: مشكلة البطالة في سوريا ومخاطرها ومداخل التغلب عليها:

تعد مشكلة البطالة في سوريا إحدى المشكلات الخطيرة –إن لم تكن أهمها على الإطلاق – التي يمر بها المجتمع السوري في الآونة الراهنة، ذلك لأن عنصر العمل هو العنصر الإنتاجي الأقل ندرة بين عناصر الإنتاج في المجتمع السوري، ومن ثم فإن ظهور مشكلة البطالة وتفاقمها في هذا العنصر يعد إهدارا لأهم ما يتاح لدى المجتمع من موارد ومصادر.

أكثر من أربع عشرة سنة من النزاع والصراع في سوريا كان لها آثار مدمّرة على مختلف الأصعدة قد تسلط الضوء الأرقام التالية على حجمها: نحو مليون قتيل وأكثر و مليوني جريح، 15 مليون اضطروا إلى مغادرة منازلهم، إغلاق آلاف الأعمال وخسارة ملايين الوظائف، أكثر من نصف سكان سوريا حالياً عاطلين عن العمل، أكثر من 85 % من السكان ما دون خط الفقر....

ولكن، على الرغم من كل هذه الأرقام المُحبطة، شكّلت هذه الأزمة مصدر إلهام وتفاؤل للعديد من الشباب والشابات السوريين. فتزايد الابتكار بين 2014 و2015، حيث سعى 17،6 % منهم على العمل على أفكار ريادية عام 2014 بينما قفزت النسبة إلى 31،2% عام 2015؛ أرقام تعكس إدراك اليافعين في سوريا الإمكانيات التي تملكها ريادة الأعمال وما تستطيع أن تقوم به لإبقاء أحلامهم على قيد الحياة بالإضافة إلى خدمة المجتمع. هذه بعض من الأرقام الذي توصّلت إليها دراسة " ريادة الأعمال في مناطق النزاع، نظرة على المشاريع الناشئة في سوريا" التي أعدّها أحمد سفيان بيرم. وتوضح لنا الدراسة أن المشاريع "يغلب على بعضها الطابع الاجتماعي غير الربحي (22 %)، في حين كان البعض الآخر يرتكز على التقنية (22 %)، كما كانت المشاريع التعليمية حاضرةً (21%) في الميدان". وحتى لو أن حصة الرجال من هذه المشاريع كبيرة (77،6 %) إلا أن الدراسة كشفت تحسناً ملحوظاً في مساهمة رائدات الأعمال التي وصلت إلى 22،4 % مقارنة بـ 4،4 % عام 2009 (بحسب التقرير الوطني السوري لريادة الأعمال). وهذا التحسن كان "نتيجة طبيعية للدور الجديد الذي تلعبه النساء كمُعيلات لعائلاتهنّ، حيث اضطر الرجال للهرب أو للانخراط في النزاع المسلّح، وبقيت النساء لمساعدة أهلهنّ وهنّ في بعض الأحيان يلجأنْ لإنشاء المشاريع الناشئة والصغيرة حيث يمكنهم العمل في المنزل أيضًا".

إن البطالة ظاهرة مجتمعية تعاني منها جميع المجتمعات سواء كانت متقدمة أم نامية. وهي ذات أبعاد اجتماعية واقتصادية وسياسية، وتهدد عملية التنمية الاقتصادية في المجتمع النامي ومنها سوريا هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فأنها تهدد مستقبل الشباب والشابات السوريين وتعرضهم للعديد من المشكلات في مختلف مناحي حياتهم الأسرية والمجتمعية، وادخلت كثيرا من الشباب العاطل في أتون اليأس والإحباط ونتجت عنها أمراض اجتماعية ووطنية، خاصة مع وجود أعداد كبيرة من العاطلين وخاصة شباب المتعلمين.

إن التحدي الحقيقي للدول - ومن بينها سوريا- هو التغلب على البطالة وتحسين الوضع المعيشي للفرد والأسرة للحصول على مجتمع مستقر نفسيًا واجتماعيًا واقتصاديًا وسياسيا، ومشكلة البطالة تؤرق الكثير من الدول لأنها معضلة مستمرة في جيل الشباب وأسبابها عديدة ومتجدد، لذا فهي تعتبر أكبر مرض وآفة اجتماعية ووطنية لأن بحلها ستحل كثير من المعضلات الاقتصادية والاجتماعية والوطنية.

تعرف البطالة بأنها: "الحالة التي لايستخدم فيها المجتمع قوة العمل فيه استخداما كاملاً أو أمثلاً" ، ووفقا لذلك يوجد بعدين للبطالة الأول هو عدم الاستخدام الكامل لقوة العمل والثاني عدم الاستخدام الأمثل لقوة العمل وفيما يتعلق بالبعد الأول فهو يشير إلى حالتي البطالة السافرة والبطالة الجزئية والأولى تتمثل في وجود أفراد قادرون على العمل وراغبين فيه ويبحثون عنه ولكن لايعملون وبالتالي وقت العمل والإنتاج الذي يحققونه يساوي صفر ، والثانية تتمثل في وجود أفراد يعملون أقل من المعدل الطبيعي المتعارف عليه في المجتمع أو يعملون عدد من الأيام أقل ومن ثم وقت العمل بالنسبة للبطالة الجزئية أقل من الوقت المتعارف عليه في المجتمع ، ويطلق عليها البطالة السافرة والجزئية البطالة الأفقية ، والبعد الثاني للبطالة والذي يتمثل في الاستخدام غير الكفء للعمالة فهو يشير إلى استخدام الفرد في عمل يحقق فيه إنتاجية أقل من حد ادنى معين ويطلق على هذا النوع البطالة الرأسية ، وتعتبر البطالة المقنعة أحد أشكال البطالة الرأسية حيث أنها تشير إلى الحالة التي يمكن فيها الاستغناء عن عدد من العمال دون أن يؤثر ذلك على الناتج الكلي ومن ثم هي الحالة التي تنخفض فيها الإنتاجية الحدية إلى الصفر .

وعرفت منظمة العمل الدولية العاطل عن العمل بأنه: كل من هو قادر على العمل وراغب فيه ، ويبحث عنه ويقبله عند مستوى الأجور السائد، ولكن دون جدوى ، ومن هذا التعريف نجد أنه يركز على ثلاثة جوانب هامة وهي: أن يتوفر لدى طالب العمل التعليم والتدريب والمهارات المناسبة للعمل، أن يكون في حالة بحث مستمرة عن العمل ولا يجده، ثبات مستويات الأجور ومناسبتها لطالب العمل في حالات الرخاء والانكماش.

أما فيما يتعلق بمظاهر ومخاطر مشكلة البطالة في سوريا ، فلمشكلة البطالة مظاهر وأسباب عديدة في سوريا من بينها:

1. وجود فجوة كبيرة بين كل من الادخار، والاستثمار، وبالتالي الإنتاج ، والاستهلاك.
2. زيادة معدل النمو السكاني، وتضخم عدد الخريجين الذين يضخوا إلى سوق العمل سنوياً.
3. الإنخفاض المستمر فى الطلب على العمالة كنتيجة للتحديثات التكنولوجية.

4. ضعف القدرة على جذب الاستثمارات الأجنبية ، وبطء النمو الإقتصادى، وانخفاض الطلب الداخلى كنتيجة للركود الإقتصادى العام، اضافة الى ضعف الاستثمارات القومية الموجهة إلى المشروعات الاستثمارية الجديدة لاستيعاب العاطلين وتقلص هذا البند من ميزانية الدولة

5. عدم الرشد فى الخصخصة وظهور ضحايا المعاش المبكر الذي لا يجدون أى عمل سوى المقاهى والجلوس أمام التلفاز والانترنت ، والكساد الذى يواجه القطاع الخاص وفشله فى تشغيل العاطلين، وتركيزه على المجالات التى لا تستوعب عدداً كبيراً من العاطلين، والمعيار هو الربحية العالية واسترداد رأس المال بسرعة .

6. التضييق على فرص العمل فى دول الخليج ، وتفضيل العمالة الهندية والباكستانية ونحوها ، بل ينهون خدمات ما بقى لديهم من الجنسيات الأخرى.

7. انخفاض معدل الادخار بسبب الفقر وبالتالى ضعف الاستثمار فى مشروعات استثمارية جديدة لأسباب شتى منها ارتفاع الأسعار والحياة الضنك.

8. اتجاه الاستثمارات الأجنبية فى معظمها نحو مشروعات الكماليات والمضاربات والتعامل في سوق الأوراق المالية.

9. الفجوة الواضحة بين خطط التعليم والتدريب واحتياجات ومتطلبات سوق العمل.

فالبطالة تعتبر من الظواهر الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر بشكل عميق على الأفراد والمجتمعات. فعندما يعجز الأفراد عن العثور على عمل مناسب، تتزايد التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجههم، مما يؤدي إلى تداعيات خطيرة تمتد إلى الاقتصاد الوطني ككل.

وذكرنا سابقا أنه من أنواع البطالة:

- البطالة الدورية والتي تحدث بسبب التقلبات الاقتصادية وتراجع النشاط الاقتصادي.
- والبطالة الهيكلية التي تنجم عن عدم توافق مهارات العمال مع متطلبات سوق العمل.
- والبطالة الاحتكاكية التي تحدث عند انتقال الأفراد بين الوظائف.
- والبطالة المقنّعة، حيث يكون الأفراد يعملون في وظائف أقل من قدراتهم أو لا يحققون إنتاجية حقيقية.

ومخاطر البطالة وآثارها المدمرة تكون من خلال الآتي:

أ. الآثار الاقتصادية

- انخفاض القوة الشرائية وزيادة معدلات الفقر.
- تراجع النمو الاقتصادي بسبب انخفاض الطلب والاستهلاك.
- زيادة الأعباء المالية على الحكومات بسبب ارتفاع نفقات الإعانات الاجتماعية.

ب. الآثار الاجتماعية

- تفكك الروابط الأسرية وازدياد حالات الطلاق والمشاكل الأسرية.
- ارتفاع معدلات الجريمة نتيجة الشعور باليأس والإحباط.
- انتشار الإدمان والتوجه نحو السلوكيات غير المشروعة.

ج. الآثار النفسية

- الشعور بالإحباط والاكتئاب نتيجة فقدان الدخل والاستقرار.
- انخفاض مستوى الثقة بالنفس والشعور بعدم القيمة.
- زيادة معدلات الانتحار في المجتمعات التي تعاني من بطالة مرتفعة.

البطالة ليست مجرد مشكلة اقتصادية، بل هي أزمة اجتماعية تؤثر على استقرار الأفراد والمجتمعات. لذلك، من الضروري تبني سياسات فعالة لمكافحة البطالة وتعزيز التنمية المستدامة لضمان مستقبل أكثر ازدهارًا واستقرارًا.

أهم السياسات الواجب إعادة النظر فيها لتساهم فى علاج مسألة البطالة:

1.سياسة التعليم: والتركيز على التعليم المهنى والحرفى فى ضوء متطلبات سوق العمل ، بحث تبدأ ببناء فكر الإبداع و الابتكار وتعليم ريادة الأعمال من مراحل التعليم الأولي وان تكون تلك الموضوعات مدرجة في صميم مناهج التعليم العام وحاضرة في تطبيقاتها العملية.

2.سياسة التمويل: توجيه الاستثمار نحو المشروعات التى تستوعب أكبر عدد من العاطلين والتى تقع فى مجال الضروريات والحاجيات ودعم الاستثمار طويل الأجل.

3.سياسة الضرائب: تخفيض أسعار الضرائب والتركيز على الضرائب على الدخل وعلى رأس المال ومنح إعفاءات للمشروعات المهنية والحرفية والصغيرة والتى تقع فى مجال الضروريات والحاجيات

4.سياسة الخصخصة: ربط الخصخصة بعلاج مشكلة البطالة وليس بالبيع أو بالمعاش المبكر. 5.سياسة اتفاقيات سوق العمل: إبرام اتفاقيات مع الدول العربية والإسلامية بإعطاء أولوية للعمال العرب والمسلمين.

6.سياسة دعم وتحفيز مؤسسات المجتمع المدنى فى دعم المشروعات الصغيرة مثل الجمعيات الخيرية والاجتماعية ومؤسسات الزكاة والنقابات ما في حكم ذلك.

7.سياسة التدريب: من خلال وضع برامج موضوعية ومتخصصة لتحويل مسارات الخريجين حسب متطلبات سوق العمل ، وأبرزها برامج التدريب على ريادة الأعمال ، فمن الأسباب التي تؤدي إلى عدم نجاح ريادة الأعمال في تحقيق ذلك الهدف، إن كثير من ممن يدخلون إلى عالم الريادة لا يعلمون كيف يبدأون أو من أين يبدأون ، وهو ما يستلزم ويتطلب ضرورة التعليم والتدريب على ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والعمل الحر كمدخل لحل مشكلة البطالة وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى مناقشته .

ثانيا- المقصود بريادة الأعمال وما أبرز البرامج التعليمية والتدريبية الناجحة حول العالم في هذا المجال:

تعرف الريادة بأنها عملية إنشاء عمل حر يتسم بالإبداع ويتصف بالمخاطرة ، أما عن تعريف ريادة الأعمال فأن أصل الكلمة فرنسية وتعني الشخص الذي يُباشر أو يشرع في إنشاء عمل تجاري، أو هو ذلك الشخص الذي لدية الإرادة والقدرة لتحويل فكرة جيدة أو اختراع جديد إلى ابتكار ناجح ، كما تُعرف ريادة الأعمال باللغة الإنجليزية Entrepreneurship بأنها: امتلاك شخص أو مجموعة من الأشخاص أفكاراً إبداعية، وريادية تساهم في إنشاء مشروع جديد، يتسم بالإبداع ويتصف بالمخاطرة ، من أجل تحقيق الربح مع تقدير المُخاطرة المترتبة على ذلك .

ريادة الأعمال هي العمليّة التي يتم من خلالها القيام بإنشاء عمل جديد، أو تطوير منشأة معيّنة من خلال توفير المصادر اللازمة، وتنظيم الموارد، ومراعاة أخذ المخاطر والعوائد المتوقعة بالحسبان؛ للتمكن من الوصول نحو القمّة، إذ تختلف الأنشطة المتعلقة بريادة الأعمال حسب نوع نشاط المنشأة.

النشاط الذي يهتم بتأسيس أعمال مختلفة للحصول على الربح مع معرفة احتمالية حدوث مخاطر، وتعتمد على المبادرة في بدء مشروع جديد بالاستفادة بالموارد المتاحة التي تساعد على الحصول على الربح، عملية إنشاء عمل جديد يتسم بالإبداع ويتصف بالمخاطرة.

ريادة الأعمال هي البحث عن فرص أو خلقها لصنع شيء جديد له قيمة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، يقوم بها أشخاص معينيين يطلق عليهم «مبادرين» أو «رياديين» يستثمرون الإمكانيات التي من حولهم، يطورن مهارتهم ويسعون من خلالها لإنتاج منتجات جديدة أو توفير خدمات، قد يكون الفعل الريادي ضمن مجموعة في شركة قائمة، أو مبادرة مستقلة.

فالرياديين هم أشخاص عصاميون فعليا يقومون بإنشاء وتفعيل شركة أو مشروع معين، يبحثون عن حلول لسد «حاجة» معينة (وأحيانا يخلقون حاجة)، يخاطرون من أجل سعيهم للتغيير من خلال منتجهم أو خدمتهم، ابتكارهم وتطويرهم.

وعليه فريادة الأعمال تبدأ من خلال فكرة فردية أو من خلال مجموعة من الأشخاص يعتقد أنها مفيدة ويشعرون أن لها قيمة ويحتاج الناس إليها، في ضوء دراسة كل جوانبها يتم وضع تصور لتنفيذها في ضوء امكانات وظروف الواقع الحالي وطموحات المستقبل، ثم يتم البحث عن مصدر تمويل لها ، في ضوء ذلك كله يتم تحويل تلك الفكرة إلى مشروع ناجح، بعد وضع النموذج النهائي له والنزول به إلى أرض الواقع الراهن، مع الأخذ في الاعتبار المعوقات والصعوبات التي يمكن أن تواجهه، تبدأ نتائج وثمار هذا المشروع تظهر على أرض الواقع ويثبت المشروع نفسه وجدارته نستطيع هنا أن نقول أننا رواد أعمال ناجحون.

والواقع أن العديد من الدراسات والبحوث تؤكد على أن لريادة الأعمال فوائد عديدة تتمثل فيما يلي:

1. الاستقلالية وعدم الاعتماد على وظائف الآخرين
2. فرص للتميز وتحقيق الإنجازات العظيمة
3. فرصة لتحقيق أقصى الطموحات
4. فرصة لتحقيق الأرباح والمكاسب الضخمة
5. فرصة للمساهمة في خدمة المجتمع: تشجيع التصنيع سواء للاستهلاك المحلي أو للتصدير وخلق المزيد من المنتجات والخدمات
6. التوظيف الذاتي وخلق فرص وظيفية للآخرين
7. زيادة الدخل وزيادة النمو الاقتصادي
8. تقليل هجرة الكفاءات من خلال توفير المناخ الملائم لريادة العمال محليا"

وعلى الرغم من كل تلك الفوائد، إلا أن الدراسات تشير إلى أن البدء بأي مشروع ريادي –اليوم - مقرون بالكثير من التحديات غير الأزمة الاقتصادية، أهمها "قلة الوعي بفكرة الريادة، وضعف التمويل، بالإضافة إلى قلة الخبرات الاستشارية، وصعوبات أخرى في مجالات التسويق والإعلان"، اضافة الى العديد من المخاطر التى يمكن أن تواجه من يعمل فى تلك المشرعات والتى تتمثل فى عدم استقرار الدخل، البيروقراطية والتعقيدات الإدارية والقانونية، الإحباط الناشئ عن الفشل، ساعات العمل الطويلة، المستوى المعيشي المنخفض، المعاناة من ضغوط العمل، تحمل المسؤولية الكاملة، التغيرات السريعة في سوق العمل ومتطلباته.

هذه الأمور وغيرها تتطلب ضرورة توفير البرامج التعليمية والتدريبية التى تتناول كل ما يتعلق الأصول المهنية لريادة الأعمال، وبتنمية المهارات اللازمة للعمل فى ذلك المجال واكسابهم الصفات والخصائص إلى ينبغي توافرها في رواد الأعمال، انطلاقا من أن تلك البرامج يمكن ان تسهم فى تحقيق الاغراض التالية:

1. تعلم ريادة الأعمال خطوة أساسية نحو غرس روح المبادرة وزيادة فرص نجاح الأعمال وصناعة قادة المستقبل لتحمل أعباء النمو الاقتصادي القومي المتواكب مع التوجهات العالمية.
2. تعلم ريادة الأعمال يزيد من القدرات المتميزة لخلق الثروة من خلال الاستقرار على الفرص ذات العلاقة بالتوجه بالمعرفة على المستوى العالمي، بما يحقق مساهمة مهمة في بناء مجتمع المعرفة.

3. تعلم ريادة الأعمال يُنتج رواد في الإبداع والابتكار بما يمكن من التحول نحو إحداث طفرة في بناء الاقتصاد المعرفي من خلال الأفكار المتجددة ذات العلاقة بتنمية مجتمع المعرفة.
4. تعلم ريادة الأعمال يُساهم في زيادة الأصول المعرفية وتعظيم ثروة الأفراد بما يزيد من الثروة والتراكم الرأسمالي في مجال المعرفة على مستوى الوطن، وبما لذلك من أثر في بناء مجتمع المعرفة.
5. تعليم ريادة الأعمال يُكسب العاملين بالمؤسسات القائمة مهارات نادرة ومبتكرة تمكنهم من زيادة معدل نمو المبيعات بنسبة تفوق قرنائهم بنسبة كبيرة.
6. تعليم ريادة الأعمال يُزيد من احتمال تطوير منتجات جديدة، نظرا لأن الرياديين يصبحون أكثر إبداعا، تعليم ريادة الأعمال يؤدي إلى زيادة احتمال امتلاك الخريجين لأفكار مشروعات أعمال تجارية ذات التكنولوجيا العالية والتي تخدم التوجه نحو بناء مجتمع المعرفة والمساهمة في التغلب على مشكلة البطالة.
7. تعليم ريادة الأعمال يؤدي إلى تغيير هيكل تركز الثروة في الأمم، بما يحقق الاستقرار الاقتصادي والتحول من ارتكاز الاقتصاد على عدد محدود من أصحاب رؤوس الأموال نحو امتلاك أكبر عدد من أفراد المجتمع للثروة بما يحقق الاستقرار وتحقيق التنوع في مجالات العمل.
8. تعليم ريادة الأعمال يساهم في تحويل الأفكار إلى مشاريع بمعدلات أكثر من غيرها بما يحقق قيمة وتميز على المستوى القومي والعالمي ويدعم التوجه نحو مجتمع المعرفة.
9. تعليم ريادة الأعمال يَخلق المزيد من الفرص المرتبطة بإحداث تقدم تكنولوجي يستند إلى المعرفة، وتؤكد حالة جامعة ولاية أريزونا على أن تعليم ريادة الأعمال بالجامعة قد زاد من القيمة المضافة للمجتمع، حيث ارتفعت أعداد المشروعات الخاصة التي أقامها الطلاب لخدمة مجتمعاتهم وساهمت في التغلب على مشكلة البطالة، وكان غالب هذه المشروعات يندرج ضمن المشروعات المعرفية بما ساهم في بناء وتنمية المجتمع المعرفي.

برامج التعليم والتدريب المتعلق بريادة الأعمال:

وعلى الرغم من الاتفاق على الدور الذي يمكن أن تقوم به برامج ريادة الأعمال فى تحويل الفرد من مطالب بوظيفة وباحث عنها إلى مقدم وموفر وظائف من خلال مشروعه الريادي، فإن من الأسباب التي تؤدي إلى عدم نجاح ريادة الأعمال فى تحقيق ذلك الهدف، أن كثير ممن يدخلون إلى عالم الريادة لا يعلمون كيف يبدأون أو من أين يبدأون، وهو ما يستلزم ويتطلب ضرورة التعليم والتدريب على منهجيات وبرامج ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والعمل الحر كمدخل لحل مشكلة البطالة.

يمكن تصنيف برامج التعليم والتدريب المتعلق بريادة الأعمال إلى فئتين: برامج التعليم وبرامج التدريب، وبشكل عام يهدف كلا النوعين إلى تحفيز روح المبادرة، ولكنهما يتميزان عن بعضهما من خلال تنوع أهداف البرنامج أو النتائج؛ لذا تميل برامج التعليم المتعلق بريادة الأعمال إلى التركيز على بناء المعرفة والمهارات والقدرات حول ريادة الأعمال، في حين تميل برامج التدريب المتعلق بريادة الأعمال إلى التركيز على المعرفة وبناء المهارات من أجل الاستعداد لبدء تشغيل مؤسسة ما. ويمكن أيضاً تمييز برامج التعليم والتدريب المتعلق بريادة الأعمال عن طريق الجماهير المستهدفة، فالطبيعة الأكاديمية للتعليم المتعلق بريادة الأعمال تشير إلى أن برامجها تستهدف مجموعتين على وجه الخصوص: طلاب التعليم الثانوي وطلبة التعليم العالي، وعلى النقيض من ذلك تستهدف البرامج التدريبية لبرنامج التدريب المتعلق بريادة الأعمال مجموعة من أصحاب المشاريع المحتملين والممارسين، الذين هم ليسوا جزءاً من برامج منح الدرجات العلمية الرسمية.

وإذا كان التعليم بمؤسساتنا التعليمية يعاني من جوانب قصور في مجال الاهتمام بهذا الجانب الهام من جوانب وآليات التخفيف من حدة مشكلة البطالة ومخاطرها المتعددة، فإن الشق الثاني الذي يمكن الاعتماد عليه هو موضوع التدريب باعتباره وسيلة تكميلية لتنمية وتطوير معارف الفرد ومهارته وسلوكه لأداء عمله بدرجة عالية من الكفاءة والفاعلية.

وانطلاقا من أهمية التدريب على ريادة الأعمال فقد انشئت مراكز عديدة فى الكثير من الدول للقيام بهذا الدور من بينها المكتب الاقليمى للدول العربية لمنظمة العمل الدولية و"برنامج ابدأ وحسن مشروعك"، ومعهد ريادة الأعمال الوطني" ريادة " والذى يقدم برامج ، برنامج "حدد فكرة مشروعك" ، برنامج رواد الأعمال (إرادة)، برنامج الحاضنات، برنامج الخريجين، وبرنامج الرخصة الدولية لريادة الأعمال(ILFEN) الصادرة عن الجمعية الدولية لرياديي الأعمال(Entrepreneurship Association) ، مركز أرامكو السعودية لريادة الأعمال (واعد) وبرنامج " لتنمو" . البرامج التى يقدمها الصندوق الاجتماعى للتنمية وجهاز تنمية المشروعات الصغيرة بمصر.

وفيما يلى عرض مختصر لكل مركز من تلك المراكز والبرامج التي يقدمها:

- **"برنامج ابدأ وحسن مشروعك"**

منظمة العمل الدولية، المكتب الإقليمي للدول العربية

"برنامج ابدأ وحسن مشروعك" هو برنامج تدريب إداري يركز على إنشاء المشاريع الصغيرة وتحسينها كإستراتيجية لخلق فرص عمل أكثر وأفضل في الاقتصادات النامية والانتقالية. ويتكون البرنامج من ثلاث حزم تدريبية هي: "حدد فكرة مشروعك" و"ابدأ مشروعك" و"حسن مشروعك". وقد نُفذ البرنامج في أكثر من 95 دولة، ومنها قطر والعراق والأردن.

وبهدف استيعاب مجموعة مستهدفة أوسع تشمل الشباب غير الملتحقين بالمدارس والعاطلين عن العمل، وُضعت مؤخراً نسخة مبسطة من البرنامج أُطلق عليها اسم "مشروعي الأول". وبدأ اختبار البرنامج في شهر كانون الأول/ديسمبر 2013 ضمن أحد مشاريع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في اليمن.

ويتضمن البرنامج أيضاً حزمة "وسع أعمالك" التي تستهدف أصحاب المبادرات الذاتية الراغبين في توسيع منشآتهم الصغيرة. وقد نفذت شركاتٌ استشارية مستقلة هذه الحزمة في الأردن. وهي تسوَّق تجارياً، وتُستخدم كأداة لترجمة النتائج المأخوذة من مشاريع تحليل سلاسل القيمة إلى خطط نمو إستراتيجية للمنشآت المعنية، وذلك من خلال إجراء تمرين تشاركي مع الإدارة والعمال في المنشآت المتوسطة.

معهد ريادة الأعمال الوطني" ريادة "

يعد معهد ريادة الأعمال الوطني" ريادة " في المملكة العربية السعودية تنظيما وطنيا مؤسسيا مستقلا غير ربحي أُسس بمبادرة من وزارة البترول والثروة المعدنية والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني بالسسعودية، بهدف مساعدة الراغبين في ممارسة العمل الحر وأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة من الجنسين من خلال التدريب والتأهيل وتقديم الاستشارات والإرشاد واحتضان المشاريع والمساعدة على الحصول على التمويل وتسهيل الإجراءات الحكومية بواسطة نخبة من المتخصصين وباعتماد أحدث الأساليب والتقنيات لتقديم النموذج الأميز محلياً وإقليميا في ريادة الأعمال ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

الخدمات:

نشر ثقافة العمل الحر، التدريب، الاستشارات، الإرشاد، الاحتضان، تيسير الحصول على التمويل، تيسير الحصول على التراخيص.

أهم البرامج:

برنامج رواد الأعمال (إرادة)

هذا البرنامج له من اسمه نصيب فهو برنامج رائد على المستويين الوطني والعربي يساعد أولئك الشباب الراغبين في امتلاك مشاريعهم الخاصة وليس لهم سابق عهد بالمشاريع، ولكن لديهم الإرادة والعزيمة في تأسيس مشروع ريادي، إذ يضع هذا البرنامج خدمات عديدة تحت تصرفهم تمتاز بتلبيتها لاحتياجاتهم وتوفر متطلباتهم خصوصاً في المراحل الأولى من عمر المشروع لضمان استقرار ونجاح مشاريعهم.

برنامج حدد فكرة مشروعك

برنامج حاضنات الأعمال:

تعتبر الحاضنات المكان الذي يعمل على تشجيع ودعم المبادرين والذين لا يملكون الخبرة الكافية لتأسيس مشاريع ناجحة، حيث يتم خلال فترة الاحتضان تقديم مكان العمل وخدمات استشارية فنية وإدارية وإنتاجية وتسويقية وقانونية وصولاً إلى تأسيس شركة وربما بدء الإنتاج والعمل الفعلي خلال فترة زمنية محددة.

برنامج الخريجين

برنامج خاص يهدف إلى استيعاب المؤهلين للعمل الحر من الأعداد المتزايدة من خريجي المعاهد الصحية والخريجين المعدين للتدريس من خلال برنامج خاص يلبي احتياجاتهم، ويدعم تأسيسهم لمشاريع صغيرة أو ناشئة تتوافق مع خبراتهم وتخصصاتهم العلمية.

برنامج الريادة في الأعمال جامعة عفت في السعودية:

تمّ تصميم برنامج بكالوريوس العلوم في الريادة في الأعمال لتأهيل الطالبات وإكسابهن الكفاءات المعرفية والقدرات المهارية لطرح أفكار ابتكارية وإبداعات جديدة تُستثمر في إطلاق مشاريعهن الجديدة. ولهذا، فإنّ البرنامج يُلبي احتياجات الراغبات في تأسيس المشاريع الصغيرة والمتوسطة والشركات وإدارتها، فضلاً عن قيادة وحدات الأعمال في المؤسسات الكبيرة .

يتجاوز برنامج الريادة في الأعمال بجامعة عفت مجرد دراسة المتطلبات الدراسية الأولية؛ كإدارة المشاريع، وتحليل جدوى المشاريع، وما إلى ذلك؛ ليقدّم دراسة متعمقة لأساسيات المفاهيم وأدوات معرفة نظرية مبدأ الريادة في الأعمال وتطبيقها.

برنامج زمالة ريادة الأعمال في معهد الأمير سلمان بجامعة الملك سعود

يأتي هذا البرنامج ضمن مجموعة من البرامج والانشطة التى تستهدف تحقيق توجه الدولة نحو تشجيع الشباب على انشاء المشاريع الصغيرة والتخلي عن فكرة الوظيفة

حيث يتبنى المعهد شعار « علم يقود للعمل الحر» من خلال تعزيز الأسلوب التطبيقي في التعليم الجامعي ودعم التحول نحو البرامج العملية المنتجة والمساهمة في إعداد جيل متميز من رواد الأعمال من خلال تقديم المعارف وتنمية المهارات وتطوير الافكار الابداعية لدى المستفيدين وتحويلها الى مشاريع اقتصادية ورعايتها ودعمها ومتابعة تنفيذها من خلال تقديم الاستشارة الفنية ، هذا البرنامج حصيلة جهد متواصل من فريق العمل لاخراجه وبلورته بصورة مميزة بهدف نشر ثقافة العمل الحر لدى الشباب وتشجيعهم على استثمار مهاراتهم وقدراتهم الإبداعية في تأسيس مشروعات خاصة تسهم في تطوير قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

مركز أرامكو لريادة الأعمال

تم إنشاء مركز أرامكو السعودي لريادة الأعمال (واعد) في عام 2011 وذلك بغرض تشجيع روح المبادرة لدي الأفراد ودعم المنشأت الصغيرة والمتوسطة المحلية. فهي تقوم بدور ريادي منسجم مع التوجه الإستراتيجي للمملكة للتحول نحو الإقتصاد القائم على المعرفة والذي يعتمد على الإبتكار والتقنية وينوع مصادر الدخل ويدعم المنشأت الصغيرة والمتوسطة النابعة من روح الإبداع،

فهو مركز (واعد) يدعم رواد الاعمال في تأسيس او توسع منشئاتهم من خلال برامج مالية متنوعة جنبا الى جنب مع التوجيهات والأدوات الضرورية لتطوير رواد الاعمال وشركاتهم، كمايُقدم مركز واعد مجموعة من ورش العمل المتخصصة والمصممة لتقديم المهارات والمعرفة اللازمة للراديين وأصحاب الأفكار الواعدة. فعلى سبيل المثال تقدم واعد ورش عمل عن كيفية وضع خطة العمل، وعرض الفكرة الريادية وتوليد الأفكار الريادية وغيرها من ورش العمل.

برنامج لتنمو

دائما ما يطمح رواد الأعمال لنمو مشاريعهم، ولبلوغ ذلك لابد أن يتكيفوا مع ما هو جديد في عالم التكنولوجيا وظروف السوق.

وهذه عملية معقدة وتعتمد على مجموعة متنوعة من العوامل، ولكن رواد الاعمال الناجحين يأخذونها بعين الاعتبار من أجل جعل مشاريعهم أكثر جاذبيه للمستثمرين.

برنامج لتنمو يقوم بتزويد المشاركين بالمتطلبات الاساسيه المساعده في تطوير وتنمية مشاريعهم الجديده.

وينصب التركيز على اليه مبتكره في بناء المشاريع الرياديه، حيث يتعلم المشاركون الخطوات الاساسيه في كيفية تكوين الفكرة، بنائها واختبارها وتمحيصها، وبالتالي المساعده في نموها.

الرخصة الدولية لريادة الأعمال الفن

فبعد الشعور بحاجه مجتمعات رياده الأعمال إلى إطار مهني يحدد المعالم الرئيسيه للمهارات والمعارف التي يحتاجها رائد الأعمال لإنشاء مشروع حر بنجاح وفق الأسس العلمية والتطبيقية، استبصارا بالتوصيات المستفيضة للدراسات العلمية والممارسات التطبيقية الواقعية التي دلت على أبرز العوائق لنجاح المشروع هو المعرفة السليمة والمهارات المطلوبة لإدارته بنجاح.

وقد كان من نتائج اجتماعات أكاديمية رياده الأعمال الدولية (Intentac)هو طرح الفكرة عمليا ونشرها عالميا وقد تبنت شبكه الفن وجمعيه رياده الأعمال المشروع لنشره علي مستوي العالم العربي . وقامت خلال ثلاث سنوات بالاستثمار الكبير في تطوير الرخصه ووضع خطه تنفيذيه شارك في تنفيذها أكثر من 30 متخصصا وخبيرا من حوالي 10 دول عربية.

هي رخصة مهارية تمنح لمن يكون مؤهلاً لإنشاء الأعمال. وهي تعكس إمكانية أن يكون حامل هذه الرخصة قادراً على إنشاء عمل تجاري صغيروتمنح الرخصة لمن يجتاز الاختبار المعتمد من الجهة المانحة للرخصة والذي يعقد في مراكز معتمدة عبر العالم العربي، كما يعقد أيضاً من خلال الانترنت وللاستعداد للحصول على الرخصة تقدم العديد من المركز المعتمدة الدورات التدريبية المؤهلة لاجتياز الرخصةكما يتوفر في المكتبات ودور النشر الحقائب التدريبية المعتمدة والتي تساعد على الاستعداد للاختبار، تشرف على الرخصة أكاديمية ريادة الأعمال العربية بالتعاون مع جمعية ريادة الأعمال وجهات دولية متخصصة بريادة الأعمال، وقد تم الإعلان الرسمي للرخصة بنسختها العربية عام 2009 حيث تهدف تلك الرخصة الى ما يلي:

- بناء وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو تأسيس المشروعات الصغيرة في المجالات المحتفلة.
- تقنين التأهيل في مجال تأسيس وإدارة المشروعات الصغيرة عبر مرجعية مهنية عالمية معتمدة.
- بناء وتنمية الوعي بأهمية الاعتماد على المهنية الإدارية في تأسيس وإدارة المشروعات الصغيرة
- بناء وتدعيم مقومات الجودة في المشروعات الناشئة.
- تعزيز الإمكانيات والقدرات على خلق فرص عمل ملائمة من خلال المشروعات الصغيرة.
- تمكين الفئات الشابة من تعلم المهارات اللازمة لتأسيس وإدارة المشروعات الصغيرة بشكل احترافي.
- تمكين الشباب من إدارة أعمالهم الحرة وتطويرها باحترافية.
- نعزيز قنوات الشراكه الاستراتيجيه بين مؤسسات تأهيل وتمويل وحضانة المشروعات الصغيرة.
- بناء شبكه اتصال عالميه تجمع المهتمين برياده الأعمال وتتيح التواصل والتعاون بين الشعوب.

ويتضمن برنامج الدورة التأهيلية للرخصة الدولية لريادة الأعمال البرامج الأربع الفرعية التالية: كن مبدعاً واكتشف ريادتيك، حوّل أفكارك إلى مشروعات، خطة الأعمال الفعّالة للمشروع الريادي، أدر مشروعك الريادي.

مؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة

أُنشئت مؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في العام 2002 لتساهم في مسيرة دعم رواد الأعمال في دبي والإمارات، من خلال تشجيع الشباب على الابتكار والريادة، وتعزيز دور الشركات والمشاريع الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية. وتعمل المؤسسة على وضع الاستراتيجيات الفعّالة لخلق بيئة جاذبة لأصحاب الأفكار المبدعة وتعزيز مكانة دبي كمركز عالمي لريادة الأعمال.

كلية الأمير محمد بن سلمان للإدارة وريادة الأعمال

تأسّست كلية الأمير محمد بن سلمان للإدارة وريادة الأعمال وفقاً لأفضل المعايير العالميّة بموجب اتّفاق شراكة دولية ما بين شركة إعمار المدينة الاقتصادية، وشركة بابسون جلوبال، وشركة لوكهيد مارتن تحت مظلة برنامج التوازن الاقتصادي في المملكة العربية السعودية، ومؤسسّة مسك الخيرية.
تتبنى كلية الأمير محمد بن سلمان نهج كلية بابسون الفريد لتعليم ريادة الأعمال والذي لا يعتمد على الاستماع السلبي إلى محاضرات الفصول الدراسية فحسب، بل يركز على التعلم التجريبي العملي. ويتضمن المنهج الدراسي مجموعة من المقررات التجريبية المميزة التي تتطلب من الطلاب تطبيق ما يتعلمونه على مشاكل العالم الحقيقي أو بدء مشاريع اجتماعية أو تجارية جديدة.

مشروع عصير الليمون (ريادة الأعمال للأطفال):

يقام في أمريكا ومنذ العام (2007) ميلادية فعالية سنوية تسمى (بيوم عصير الليمون)

وهدفها الأساسي تعليم الأطفال مبادئ ريادة الأعمال و غرس مهارات العمل الحر فيهم و ذلك عبر تأسيس و أدارة كشك لبيع عصير الليمون و يسبق ذلك دورة تدريبية مصغرة مع مواد تدريبية تعلمهم كيفية البدء في العمل التجاري و بناء خطة العمل و دراسة الجدوى و العجيب في الموضوع بأن الشريحة المستهدفة هم من المرحلة الابتدائية و أقل، نعم حتى قبل أن يدخل المدرسة !

عبر هذا البرنامج التدريبي يتم تعليم الأطفال أكثر من بناء خطة عمل و دراسة جدوى بل يتعلم أساسيات إدارة المشروع و كيف يحمي استثماراته و ادخار ما يحصل عليه و كذلك الحال بناء سمعة طيبة لدى الزبائن بتقديم خدمات ذات جودة عالية للحفاظ على ولاء العملاء.

مشروع الفاب لاب Fabrication laboratory:

(الفاب لاب) معمل التصنيع هو عبارة عن معمل احترافي يقدم التصنيع الرقمي للأفراد. ويحتوي الفاب لاب على آلات وأجهزة بتقنيات حصرية للمصانع والشركات بهدف إتاحة التصنيع للأفراد. وتظهر قوة الفاب لاب في إتاحته الفرصة للأفراد لتصنيع وتطوير منتجات شخصيه او مجتمعية، وكمحطة انطلاق مؤسسات وشركات تنشأ من خال تطوير العديد من الابتكارات . وهو مصطلح ظهر حديثاً وهو اختصار لعبارة Fabrication laboratoryالتي تعني (مختبر تصنيع) وهو مفهوم جديد أطلقه (معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا) عام 2005م لمساعدة المجتمعات الصغيرة والفقيرة والمعزولة في تصنيع مواد لا تستطيع استيرادها. وتوصف بأنها ورشة صغيرة (ثابتة أو متنقلة في شاحنة (تحتوي على الآلات والأدوات القادرة على صنع أي شيء تقريباً من ألعاب الأطفال البسيطة وحتى الأجهزة الالكترونية الحديثة. الاعتماد الرئيسي في هذا المشروع على الأفكار المبتكرة ومستوى الإبداع لدى ذلك المجتمع في الاستفادة من هذه الورشة بأفضل طريقة وقد لاقى هذا المشروع رواجاً عالمياً، وأصبح اليوم أكثر من 35 مشروعاً منتشراً حول العالم انطلاقاً من عدة مدن أمريكية إلى أوروبا والشرق الأوسط وحتى قرى أفريقيا.

ثالثا: برامج التدريب على ريادة الاعمال والاسهام فى التخفيف من مشكلة البطالة في سورية:

يعتبر بعض رجال الاقتصاد وصانعو السياسات ريادة الأعمال بمثابة المحرك للنمو الاقتصادي لبلد ما ويُنظر لها الآن على أنها عامل مؤثر في توسيع وتعزيز الأنشطة الإنتاجية في كل مجال من مجالات الحياة الاقتصادية على مستوى العالم، وتنتشر ريادة الأعمال في كل جانب من جوانب النمو الاقتصادي، فهي لا تقود التنمية الاقتصادية من خلال إدخال كيانات جديدة فحسب لكنها تقوم بإدخال تحسينات تدريجية تمارس تأثيراً تراكمياً بمرور الزمن.

حيث تساهم ريادة الأعمال كحل لبطالة الشباب في بعض الاقطار بنحو 51.57% من إجمالي الناتج المحلي وتوفر ما يقرب من 60% من العمالة. لهذا السبب، تبدو أهمية توفير التدريب على المهارات الإدارية إلى جانب استخدام التكنولوجيا وتسهيل التعاملات المصرفية لتشجيع المزيد من الشباب على المشاركة في إقامة مشاريع تجارية صغيرة.

وفى هذا الاطار اشارت كارميلا سالزانو (2010) الى ان البراهين العلمية والعملية تشير إلى أن الطلاب المشاركين في برامج التعليم والتدريب للريادة يُعيدون اكتشاف الأسباب التي تحدو بهم للتعلم والتفاؤل بمستقبلهم، أن التعليم والتدريب الريادي قادر على تعزيز فرص الشباب في النجاح، وفي إيقاظ مواهبهم وطاقاتهم.

فى هذا الاطار اكد عليه الكثير من أصحاب الخبرة ، ان ريادة الأعمال هي محور رئيسي للتغلب على بطالة الشباب، حيث إنها تعمل على تحسين سبل العيش وتمكين الشباب اقتصاديًا، فريادة الأعمال وسيلة فاعلة لدفع البطالة والقضاء عليها من خلال تنمية روح المبادرة وتعزيزها لدى الشباب.

كما تشجع ريادة الأعمال وروح المبادرة والابتكار على مواكبة الإخفاق في استيعاب هذه المشكلة كما يتزايد قبولها كاستراتيجية قيّمة لخلق فرص العمل، ومع ذلك، فإن الإمداد الضخم للأموال العامة وجهود صانعي السياسات لتشجيع روح المبادرة لا يمكن أن يحول الشباب من البطالة إلى ريادة الأعمال ، ما لم تتغلب البلاد أولاً على العديد من العقبات وتستطيع مواجهة التحديات التي تقف أمام الجيل القادم.

ولقد أدركت العديد من الدول والمجتمعات أهمية ريادة الأعمال ومدى أثر المشروعات الصغيرة في نشر ثقافة العمل الحر واستحداث الفرص الوظيفية للمواطنين.

فالصناديق الحكومية الراعية والبرامج التشجيعية المتزايدة والقرارات الرسمية الداعمة تتوجه بكل اهتمام نحو المشروعات الصغيرة، وفي الجانب التعليمي يحسب لوزارة التعليم أنها شجعت الجامعات على هذا التوجه واستنهضتها للعمل على أن تكون جامعات ريادية. كما يسجل لجامعة الملك سعود والمجمعة والجامعات الأخرى أنها ترجمت هذه التوجهات وبادرت في إنشاء أول البرامج الأكاديمية والأنشطة الريادية في قلب العملية التعليمية ، وأجزم بأن بقية الجامعات تبعتها في التوجه نحو ريادة الأعمال والابتكار. كيف لا ونحن نرى أن جامعة واحدة فقط في العالم هي جامعة MITالأمريكية تؤسس أكثر من 200 شركة ناشئة سنويا وتستحدث نحو 150 ألف وظيفة. كما أن إجمالي الشركات التي استحدثتها هذه الجامعة أو خريجوها منذ تأسيسها بلغ نحو 26 ألف شركة وأسهم في خلق أكثر من ثلاثة ملايين وظيفة. ويذكر موقع جامعة MIT تعليقا على مساهمتها في تنمية الاقتصاد الأمريكي أن مجموع إجمالي الدخل لتلك الشركات يساوي ميزانية دولة سيكون ترتيبها 11عالميا .

الامر الذي دعى الكثيرين إلى الاعتماد على ريادة الأعمال كجزء من الحل لمواجهة مشكلة إيجاد فرص العمل للشباب الذين يمثلون الأغلبية في تركيبتها الديموغرافية، ولاسيما أن نماذج الأعمال التقليدية ليست قادرة على استيعابهم، مبينا أنه يجب الاستفادة من الشباب الذين يملكون مجموعة غير مسبوقة من المواهب من أجل الإبداع والابتكار.

وقد اشارت العديد من الدراسات والتجارب الى انه فى اطار تناولها لقضية دور التدريب على ريادة الاعمال فى حل مشكلة البطالة بين خريجى الجامعات ، الى ان كل رائد أعمال ناجح يضيف بعض المميزات ليس فقط لنفسهالنفسها ولكن لحيه ، لمنطقته ولبلده ككل، من خلال تحقيق نشاطات رواد الأعمال الى مجموعة للعديد من المميزات من ابرزها:

1. تحسين الوضع المالي والتوظيف الذاتي لرواد الاعمال ، الذى يوفر المزيد من فرص العمل التي ترضي وتناسب القوى العاملة، مع توظيف الأخرين في وظائف غالبا ما تكون أفضل لهم.
2. تطوير المزيد من الصناعات، خاصة في المناطق الريفية والمناطق التي لم تستفد بالتطورات الأقتصادية على سبيل المثال تأثير العولمة.
3. التشجيع على تصنيع المواد المحلية في صورة منتجات نهائية سواء للاستهلاك المحلي أو للتصدير، الامر الذي يؤدى الى زيادة الدخل وزيادة النمو الأقتصادي.
4. المنافسة الشريفة تشجع على خلق منتجات بجودة أعلى، وأسواق جديدة ، مع توفير المزيد من الخدمات والمنتجات.
5. التشجيع على استخدام التكنولوجيا الحديثة على مستوى الصناعات الصغيرة لزيادة الأنتاجية، مع تشجيع على المزيد من الأبحاث والدراسات وتطوير الماكينات والمعدات الحديثة للسوق المحلي.
6. تطوير مفاهيم صفات ومواقف لريادة الأعمال بين رواد الأعمال الجدد لتحقيق المزيد من التغيرت الملحوظة في تطوير المناطق الريفية، كالتحرر والأستقلال من الأعتماد على وظائف الأخرين، وتنمية القدرة على تحقيق إنجازات عظيمة ، تقليل هجرة المواهب بتوفير مناخ محلي جديد لريادة الأعمال ... وغيرها الكثير .

وفى هذا الاطار لابد من القاء الضوء على التحديات التى يمكن ان تواجه ريادة الاعمال والتى تتمثل - فى الغالب- فى تحديات ثلاثة ؛ أولها التكوينات المؤسسية غير التنافسية ، مثل تعقيد القوانين والبيروقراطية في تأسيس الأعمال التجارية والصناعية ، والدعم المؤسسي لمشاريع ريادة الأعمال من خلال انشاء هيئات وادارات للمشروعات والصناعات الصغيرة والمتوسطة لمعالجة القضايا والمشاكل التي تواجهها ، اما التحدي الثاني الذي تواجهه ريادة الأعمال ، فهو خوف العديد من الشباب بشكل عام من فشل مشاريعهم الريادية، والمخاطرة بأموالهم؛ لذا فهم يميلون إلى التردد في إطلاق الأعمال التجارية، ويفضلون الوظيفة على ريادة الأعمال، أما التحدي الأخير فيظهر في عدم معرفة الكثيرين لكيفية إدارة الأعمال؛ حيث يحتاج الشباب إلى مشورة بنَّاءة من خبراء راسخين في هذا القطاع، وهو ما يمكن تسهم برامج التعليم والتدريب فى تحقيقه والتغلب عليه ، من أهم الأسباب الجوهرية التي يمكن ان تؤدي إلى عدم نجاح ريادة الأعمال، الجهل وعدم معرفة رائد الاعمال للبداية الصحيحة لمشروعه – اضافة الى الخوف الملل وعدم الصبر واحيانا الكسل وعدم الجدية فى العمل - وهذا ما تحاول المنظمات الحكومية والهيئات المختصة بريادة الأعمال الاهتمام به حيث تقوم بعقد ورش العمل و الندوات و إصدار الكتيبات و إقامة الدورات حول كيفية البدء بل أن هناك الكثير من الجهات توفر الدعم والمساعدة خطوة بخطوة لمساعدة المقدمين على ريادة الأعمال لتبني هذا المفهوم.

وختاما:

اننا فى ضوء ماتم عرضه عن اهمية ريادة الاعمال ودورها فى التخفيف من مشكلة البطالة، نؤكد ان ما نحتاج إليه في هذه الفترة هو الاستجابة السريعة للحلول المستفيضة المطروحة منذ سنوات لكيفية حلول ريادة الأعمال التكاملية وكيفية معالجتها للبطالة بشكل مستديم أسوة بما هو حاصل في الدول المتقدمة.

التاكيد على ضرورة ان تتضمن المناهج الدراسية المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لتطوير ثقافة ريادة الأعمال والابتكار، والتركيز على تنمية السمات الشخصية اللازمة لتنمية القدرات الابتكارية والريادية لدى المتعلمين، وتزويد هم بالكفايات التقنية اللازمة للنجاح في عالم العمل، وربط خبرات التعلم التي تتضمنها المناهج المدرسية بطبيعة النشاط الاقتصادي والحاجات الفعلية لسوق العمل، والعمل على جعل العلوم والرياضيات والهندسة والتكنولوجيا محاور أساسية في المنهج المدرسي لتنمية القدرات الابتكارية وريادة الأعمال.

التوسع فى برامج التدريب على ريادة الاعمال والمشروعات الصغيرة مع توفير كافة والامكانات والمتطلبات اللازمة لنجاحها ، على ان تتضمن تلك البرامج تقديم خبرات وزيارات ميدانية للنماذج الناحجة فى هذا المجال محليا وعالميا .

إجراء مزيد من والدراسات والبحوث استناداً إلى بيانات مفصلة في مجال ريادة الأعمال الشبابية حول تحديد سمات رائد الأعمال، الدافع من وراء تنظيم المشروع ومستوى معرفته به ، والتحقق من امتلاكه لمهارات متخصصة ومهارات تنظيم المشاريع ، إضافة إلى التحقق من الفكرة السلبية المتكونة لدى البعض عن العمل الحر، العقبات والحواجز أمام الدخول لهذا المجال وحل مشكلة الافتقار للمواهب والخبرات. ويتطلب ذلك أيضاً أن يسعى صانعو القرارات إلى خلق بيئة ثقافية داعمة للشباب نحو ريادة الأعمال وينبغي تكييف السياسات الجديدة باتباع نظام تعليمي كافي يعزز توليد المشاريع المستقلة.

المراجع

أحمد الشميمري. (د.ت). لماذا ريادة الأعمال؟

أحمد الشميمري. (د.ت). ريادة الأعمال: الطريق للتنمية المستقبلية المستدامة. مسترجع من

https://hrdiscussion.com/hr102193.html

أحمد الشميمري. (2011، 19 أبريل). ريادة الأعمال في مواجهة البطالة. مسترجع من

http://www.aleqt.com/2011/04/19/article_528514.html

أحمد عبد الرزاق السيد عمر. (2022). مهارات ريادة الأعمال. السعودية: مكتبة جرير، دار الإبداع الثقافي للنشر والتوزيع.

أحمد عبد الرزاق السيد عمر. (2023). الرياض: دار الحلم للنشر والتوزيع.

ILFEN .(د.ت). International License for Entrepreneurship. Retrieved from

http://ilfen.com/

أمينة عبد الله السالم، وآخرون. (2005). أسباب تزايد معدلات البطالة بين خريجي الجامعات ذكورًا وإناثًا. الرياض: كلية العلوم الإدارية، جامعة الملك سعود.

أيمن عادل عيد. (2014). التعليم الريادي مدخل لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والأمن الاجتماعي. المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال، الرياض، المملكة العربية السعودية.

البنك الدولي. (د.ت). برامج تعليمية وتدريبية لريادة الأعمال حول العالم: أبعاد النجاح. مسترجع من

http://www.albankaldawli.org/ar/topic/education/publication/entrepreneurship-education-and-training-programs-around-the-world-dimensions-for-success

جمال علي الدهشان. (2018، 7 مارس). التدريب على ريادة الأعمال مدخلًا لتخفيف مشكلة البطالة بين خريجي الجامعة. مسترجع من

http://akhbar-elnharda.com/2018/03/07

جمال علي الدهشان. (2017، أكتوبر). الدور الغائب لمؤسساتنا التعليمية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلابها. مسترجع من

http://www.shbabalnil.com

دانية سمحان. (د.ت). ما هي ريادة الأعمال؟ مسترجع منhttp://mawdoo3.com

دور ريادة الأعمال في الحد من بطالة الشباب بالمملكة العربية السعودية. (د.ت). مسترجع من-http://innovengine.co/youth /unemployment-in-saudi-arabia

رمزي زكي. (1418هـ). الاقتصاد السياسي للبطالة: تحليل لأخطر مشكلات الرأسمالية المعاصرة. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

معهد ريادة الأعمال بجامعة الملك سعود. (2018). الملتقى الثاني لريادة الأعمال: تحفيز نقل التقنية وريادة الأعمال لدعم التنوع الاقتصادي. الرياض.

سالم أحمد اليميني. (2010). عرض كتاب: نحو ثقافة للريادة في القرن الحادي والعشرين. بيروت: مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية. مسترجع منhttp://www.alukah.net

ساندرا لحدو. (د.ت). معنى ريادة الأعمال. مسترجع منhttp://mawdoo3.com

عبد الله الجمعة. (د.ت). ريادة الأعمال ودورها التنموي. مسترجع منhttp://www.alriyadh.com/929427

عزة أحمد محمد الحسيني. (2015). تعليم ريادة الأعمال بالمدرسة الثانوية في فنلندا والنرويج وإمكانية الإفادة منها في مصر. دراسات تربوية واجتماعية، 21(3).

علي الوباري. (د.ت). ريادة الأعمال والبطالة. مسترجع منhttps://hrdiscussion.com/hr98089.html

لمياء محمد أحمد السيد، & إيمان عبد الفتاح محمد إبراهيم. (2014). سياسات وبرامج التعليم الريادي وريادة الأعمال في ضوء خبرة سنغافورة والصين. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (53).

محمود سيد أبو سيف. (2016). إستراتيجية مقترحة للتربية لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي المصري. مجلة التربية، جامعة الأزهر، 167(2).

مركز أرامكو السعودية لريادة الأعمال (واعد). (د.ت). برنامج تنمو. مسترجع منhttps://waed.net/ar/bootcamp.html

مركز أرامكو السعودية لريادة الأعمال (واعد). (د.ت). مسترجع منhttps://waed.net/ar/home.html

المركز الوطني للتوجيه المهني. (2014). توصيات الندوة الوطنية: التعليم لريادة الأعمال والابتكار. مسقط، سلطنة عمان.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، & منظمة العمل الدولية. (2010). نحو ثقافة للريادة في القرن الحادي والعشرين. بيروت: مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية.

ما هو الفاب لاب؟ Fabrication Laboratory. (د.ت). مسترجع منhttp://pl-ksa.com

جامعة عفت. (د.ت). برنامج الريادة في الأعمال. مسترجع منhttp://www.effatuniversity.edu.sa

Business Dictionary. (2018). Entrepreneurship. Retrieved June 21, 2018, from http://www.businessdictionary.com/definition/entrepreneurship.html

Oxford Dictionaries. (2018). Entrepreneurship. Retrieved June 21, 2018, from http://www.businessdictionary.com/definition/entrepreneurship.html